



شرح صحيح مسلم 111 أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ح 222 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

باب قوله تعالى يقول الله لادم اخرج بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين نعوذ بالله من النار. حدثنا عثمان بن ابي شيبة العبيسي حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد قاله مسلم في صحيحه في كتاب الايمان. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلنا ابو سعيد الخضري اسمه سعد بن ما لك بن سنان. هناك سعد بن ما لك اخر وسعد بن ابن ابي وقاص
يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك. ما معنى لبيك اجابة بعد اجابة. وهل يجوز يا يحيى ان نقول لبشر لبيك اذا نادانا دلل على الجواز يا يحيى. عدد من الصحابة
عدد من الصحابة اداهم بس اذكر واحدة. قال لهم يا معاذ بن جبل قال لبيك رسول الله وسعديك. اسعدا بعد اسعاده. اجابة بعد اجابة. صحصح. يقول يا ادم لبيك وسعديك والخير في يديك. اذا يستحب لنا احيانا اذا نادانا شخصا قل لبيك لبيك. يعني ما اجابة بعد اجابة. امثالاً بعد امثال. احيا هذه اللغة يا عبدالرحمن التي غفل عنها الناس اه اه لبيك ابتاه لبيك اماه وهكذا كلامك سيكون غريبا على الناس لاول لكن هو الصواب مرحبا لبيك هذه ما خطبك؟ هذه الالفاظ احسن من الستات والبتاع وازيك هذه اللغة الركيكة اطرحها آآ افق قال يقول اخرج بعث النار يعني اخرج الذين هم اهل النار من امتك. قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين. اعوذ
بالله دل على ان اهل الكفر اكثر من اهل من اضعاف مضاعفة. قال فذاك حين يشيب الصغير الصغير لما يسمع هذا الكلام يشيب وتضع كل ذات حمل حملها اه وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد. قال فاشتد ذلك عليهم. قالوا يا رسول الله ايننا ذلك رجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل. قال ثم قال والذي نفسي بيده اني
اطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة. فاحمدنا الله وكبرنا. اذا اذا جاءني خبر يسرني واكبر اما اصفق ليس من سنتنا. ليس من سنتنا. اذا اجاب مثلا ولد المدرسة والمدرس يسأله ما اعرب كذا؟ اجاب الولد صح. قلت صفقوا له. لا ابدا. حمدنا الله وكبرنا. الله اكبر دليل على الفرح لغة جاءت بها السنة. قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة. ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار. هذه اللفظة في مسلم مستدركة على مسلم وسنرى الاستدراج الان هذه اللفظة الاخيرة كالرغبة في ذراع الحمار منتقدة
المسلم اشار اليها اشار الى انها مخالفة ان حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا وكيع ها وحدثنا ابو حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد غير انهما قال ما انتم يومئذ في الناس الا كالشعرة
في الثور الاسود او كالشارة السوداء في الثوب الابيض. ولم يذكرا او كالرقمة في ذراع الحمار. فاذا سننظر الى الاسناد. في سند مشترك في كل الطرق. وهو وسند الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن رسول الله. اعمش عن ابي صلة عن ابي سعيد. واحد رواه الاعمش اسمه جرير
زاد زيادة كالرغبة في ذراع الحمار. واثان عن الاعمش وهما وكيع وابو معاوية اصحاب الاعمش الاسباب لم يذكرا كالرغبة في ذراع الحمار. وجرير يهم بعض الاحيان. فمن اوهام جرير هذه الزيادة. وان كانت في صحيح مسلم ان خالفه اصحاب الاعمش الاسباب منهم وكيع
وابو معاوية كلام مفهوم يا عبدالرحمن ما الذي فهمته؟ فهمت ان شهير وهم واصحاب الاعمى للاسباب ومعاوية وهم اسبتوا ولم يشكروا. فهمت ان جرير وهم وزاد او كالرقمة في ذراع الحمار
تراني وكيع وابو معاوية ومن اثبت اصحاب الهمش لم يذكروها. واذا رمت مزيدا من التخريج تخرج الحديس من البخاري ومسلم عفوا من مسند الامام احمد من الكتب تنظر الى الرواة عن الاعمش. هل احد تابع جرير على
الرغبة ستجد ان الاكثرين لم يذكروا كلمة كالرقمة في ذراع الحمار. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم